



## مها الحمدان لـ «الأنباء»: غياب هيكل وظيفي وتوجيه خاص للتعليم الصم يضع أمامهم عقبات في التحصيل الدراسي

الموجهة في التربية الخاصة للإعاقة السمعية وخبيرة لغة الإشارة العربية أكدت أن «الصم» قدرات ولغة الإشارة سبيلهم للتواصل مع العالم

«الصم» أو «ذوو الإعاقة السمعية» فئة اجتماعية واسعة في الكويت قد يتخطى عدد أفرادها تقريبا 5 آلاف شخص، تكاد قضايهم تخفي عن المجتمع بشكل قاطع لضعف اتصالهم بمن حولهم إلا عبر لغة الإشارة التي لا يتقنها سوى قلائل يطلق عليهم لقب «مترجمين»... غياب الكادر الخاص بهؤلاء وعدم وجود مهنة مترجم في لوائح الخدمة المدنية، ونقص أعداد المترجمين تعتبر عائقا أمام هذه الفئة، كما أن الفجوة الكبيرة ما بين الأسر وابتائهم الصم بالتواصل، يتطلب مركزا تأهليا للأسرة لفهم إبتائهم ومتطلباتهم والتي يغفل عنها كثير بطبيعة عدم تداولها اعلاميا بالشكل المطلوب. ومن الناحية التعليمية، تكمن المشكلة في عدم وجود هيكل تعليمي وتوجيه خاص للتعليم والتي عن طريقها يتم تشكيل لجان متخصصة للإشراف على قدرات فئة الصم من ناحية المناهج المناسبة لهم والموائمة لمناهج التعليم العام، كما أن عدم ايجاد فصول خاصة للصم في الجامعات كلها تعتبر عائق يجب التعامل معها لتطوير الخدمات الخاصة بهذه الفئة. وتبقى المشاريع الخاصة التي تنفذها جمعيات النفع العام سبيلا لدعم هذه الفئات وتشجيعها اسوة بما قدمته جمعية المنابر القرآنية عن طريق حملة واسعة «لنحقق حلمهم» بهدف تحقيق المشاركة المجتمعية للصم أثمرت تفاعلا من عدد كبير من أبناء المجتمع ومؤسساته كتخصيص مقاعد دراسية لهم في إحدى الجامعات الخاصة وهي كلية القانون الكويتية العالمية KLaW. الموجهة في التربية الخاصة للإعاقة السمعية خبيرة لغة الإشارة العربية وأول مترجمة رسمية بوزارة العدل مها الحمدان كانت ضيفة «الأنباء» حيث فتحت الباب واسعا أمام هذه الفئة ل طرح مشاكلهم وقضايهم على لسانها سواء للصم أنفسهم أو للمترجمين الذين عادة ما يكونون لسان حال الصم، وفيما يلي التفاصيل:

### اجرت اللقاء: دارين العلي

بداية نود أن نعرف لماذا اتجهت نحو لغة الاشارات وما كان دافعك؟

● أساسا أنا خريجة آداب جغرافيا في جامعة الكويت وهذا التخصص ليس له علاقة من قريب أو بعيد بترجمة لغة الإشارة، إلا أن المصادفات احيانا تفتح أمامنا دروبا كثيرة، إذ تم تعييني في مدارس التربية الخاصة عام 1995 وبفعل احتكاكي مع أنواع مختلفة من الفئات والإعاقات، وجدت طريقي مع الصم في ترجمة لغتهم وهي لغة الجسد لكل إشارة معنى ولكل حرف رمز هي لغة واسعة وعميقة مليئة بالانفعالات والتعبيرات التي تخرج عن طريق الجسد ككل اضافة الى حركة الشفاه، علما أن لغة الإشارة تتضمن رمزا لكل حرف من حروف الأبجدية العربية.

### ترجمة لغة الإشارة

كيف تصفين ترجمة لغة الإشارة وعمل المترجمين؟ ● من خلال خبرتي الطويلة اجد انها ممتعة ومحببة بالنسبة لي على الرغم من انها عملية صعبة نسبيا ومرهقة، فنحن في المؤتمرات العالمية لا يتجاوز وقت الترجمة للمترجم الواحد أكثر من 15 - 20 دقيقة، وذلك حرصا على التركيز والدقة في نقل الكلام وايصال المعلومة، والمترجم يحمل رسالة وأمانة عليه ايصالها بكل دقة وصديق دون أن يخضع لأي ضغوط، والترجمة تعتبر وظيفة انسانية بحتة وتحمل معاني الرسالة والأمانة.

كيف تصفون الاقبال على تعلم هذه اللغة في الكويت؟ ● في السابق لم تكن لغة الإشارة منتشرة في الكويت كما هو الآن ونادرا ما كنا نجد معلمة كويتية، فعندما بدأت في مدارس التربية الخاصة كان هناك 4 معلمين كويتيين ومعظم المعلمين من مصر وهي منشأ لغة الإشارة في الوطن العربي، ولكن بعد عام 2000 ومع وضع لغة موحدة للإشارة في العالم العربي، بدأت لغة الإشارة بالانتشار خصوصا بعد وضع قوانين خاصة، وتوزعت على القاموس الجزء الأول 1400 إشارة، والجزء الثاني 2400 إشارة، بالإضافة الى القاموس الاطللس والقاموس الاسلامي، واصبح انتشارها اكثر من خلال وسائل الاعلام وغيرها من مؤسسات الدولة وجمعيات النفع العام التي ساهمت في نشر لغة الإشارة وتسليط الضوء عليها بالصحافة بشكل عام وجريرة الأنباء بشكل خاص بالدقة والتفصيل.

وهل كان للكويت دور في اعداد هذه القواميس؟

### د. الفليج: جمعية المنابر تفتح أبوابها أمام فئات الصم



د. عصام الفليج

شارك في اللقاء أمين سر جمعية المنابر د.عصام الفليج التي تدعم برامج الصم، شاكرًا «الأنباء» لاهتمامها الكبير بالفئات الخاصة اعلاميا والتي قد يغفل عنها البعض، بالرغم من حاجتها الكبيرة للخدمات في مختلف المجالات وبالأخص الجانب الاعلامي.

واعتبر الفليج أنه على الدولة أن تقوم بحملة لارتقاء خدمات الصم في مجال تثبيت لغة الإشارة وتوحيدها في جميع مؤسسات الدولة وتشجيع المترجمين وتوزيعهم بشكل جيد، كما يجب توعية الصم أنفسهم والمجتمع كذلك بحقوق هذه الفئة وواجباتها للانتماء بالمجتمع.

وعن جمعية المنابر القرآنية قال انها تخدم القرآن في جميع مجالات الحياة والقطاعات المتنوعة ومنهم ذوو الاحتياجات الخاصة حيث يوجد نقص في اطلاق هذه الفئة على القرآن الكريم، لافتا إلى أنه تم البدء مع الصم وبالتعاون مع المتخصصين في هذا المجال تحت ادارة مها الحمدان وتم توقيع عقود مع الهيئة العامة للإعاقة ووزارة الشؤون لخدمة هذه الفئات عبر اطلاق حملة «لنحقق حلمهم» لدعم فئة الصم وتشجيعها على المشاركة المجتمعية وذلك بمشاركة عدد من المشايخ والدعاة والشخصيات العامة من الكويت والخارج لاعطاء الدعم النفسي لهم.

وعن الجزء المتعلق بالحملة والخاص بتحفيظ القرآن الكريم لفت إلى أن الحملة تستهدف تعليم الصم من مختلف الاعمار القرآن الكريم وتحفيظه وتفسيره، لافتا إلى فتح حلقتين للبنين وحلقتين للبنات اسبوعيا حيث يخطط في هذه الحلقات حوالي 50 طالبا وسيتم الانتهاء من الحملة بحفل لتكريم المتميزين، وتشجيع الطلاب عبر حوافز ومكافآت مادية رمزية شهرية للمترجمين، لافتا إلى أنه سيتم الانتهاء من هذه الدورات قبل دخول شهر رمضان المبارك لتستأنف أعمالها بداية الموسم الدراسي المقبل.

ولفت إلى أنه لأول مرة يتم التعامل مع محاضر اصم وهو محمد الكندري الذي يقدم احدى حلقات البنين وهو يقوم بعمل مشجع في هذا المجال وهي بادرة طيبة لتخريج دعاة من الصم.

### الصم ووسائل التواصل

ذكرت الحمدان أن فئة الصم ليست بعيدة أبدا عن وسائل التواصل وانما هناك مجموعات كبيرة لهم على الواتساب وغيرها يتواصلون عبر الفيديو وبلغة الاشارات فيما بينهم ومع المترجمين والعلمين وأولياء الأمور، لافتة إلى ابداع هذه الفئة في استخدام وسائل التواصل عبر مجموعات عربية فيما بينهم لافتة الى وجود داعية سعودية من الصم يقوم بتنزيل محاضرات دينية عبر وسائل التواصل وله الكثير من المتابعين بالإضافة الى نشرها من قبل الجمعيات الخاصة بالصم.

### مواهب الصم

ذكرت الحمدان أن حملة تحفيظ القرآن الكريم التي تنظمها جمعية المنابر القرآنية للطلاب الصم كشفت عن مواهب كثيرة تتميز بها هذه الفئة وخصوصا من الاناث سوا في الخط والكتابة والتشكيل وهذا ما يدفع لتوسيع نطاق هذه الحملات لتشمل مجموعات أكبر من هذه الفئة.



في مؤتمر دولي للصم مع رئيس الاتحاد العالمي والوفد العماني من طلبة مدارس الأمل



رحلة العمرة مع حفظة القرآن الكريم بإشراف وزارة الأوقاف

أعدادهم قليلة أيضا إلى عام 2001 تاريخ صدور القواميس التي سهلت تعلم لغة الإشارة حيث كثرت أعداد المعلمين والمقطوعة على كل جلسة والتي لا توفي بحق المترجم، وذلك باستمرار عمل دورات دورية على مستوى ادارة مدارس التربية الخاصة.

### تطوير لغة الإشارة

وهل يعاقب الصم بنفس عقوبة الأسوياء في القضايا؟ ● نعم طالما تخطف السن القانونية فان العقوبات تشملها كالتسوي تماما، فالإعاقة السمعية لا يوجد فيها أي نوع من التخلف العقلي وبالتالي لا تنطبق عليهم شروط تخفيف العقوبات، فمشكلتهم فقط ضعف التواصل مع العالم الخارجي بسبب عدم انتشار اللغة التي يمكن أن يتحدثوا بها ويتواصلون مع العالم من خلالها.

وهل لديكم فكرة عن أعداد الصم في البلاد وهل أعداد المترجمين كافية لتغطية هؤلاء؟ ● هناك حوالي 5 آلاف أصم ومصاب من ضمنهم كبار السن، أما بالنسبة للمترجمين فيجب التفريق أولا ما بين المترجم المعتمد للغة الإشارة وهؤلاء لا يتعدى عددهم الـ 15 شخصا وبين المعلمين في مدارس الأمل وهم متخصصون في إشارات المواد الدراسية التي يدرسونها للطلبة، وقد كانت

تفتقر لهذا الكادر الذي ينظم عمل المترجمين ويضمن حقوقهم عن طريق ديوان الخدمة المدنية إذ إن المترجم اليوم المسمى الوظيفي الخاص به هو معلم ليس بمترجم إلا أن عمله يختلف عن عمل المدرسين العاديين، وبالتالي إن إقرار كادر أو هيكل للإعاقة السمعية يجعل منه قطاعا منفردا يضمن حقوق المترجمين والصم في الوقت نفسه.

هل هناك حوافز وعلاوات لهذا القطاع؟ ● الحافز المادي شيء لا يذكر تحت بند بدل الإعاقة فقط، فكما قلت ان التصنيف الوظيفي لنا معلمون وللسنا مترجمي لغة إشارة.

هل هناك مجالات أخرى غير التدريس يمكن العمل فيها من قبل المترجمين لخدمة الصم؟

● نعم بالنسبة لي لقد تم ترشيحي في 2001 لآكون المترجمة الرسمية للصم في وزارة العدل وكان في السابق لا يوجد في الوزارة مترجم رسمي وإنما فقط بالتطوع، والآن أننا نعمل على رأس مجموعة في وزارة العدل مؤلفة من 3 مترجمين مقابل مكافأة على كل جلسة، وهنا انتهت الفرصة لأقول بأنني

● بالطبع كان للكويت دور كبير في اعدادها بالتعاون مع مختلف دول الخليج والدول العربية عبر لجان خاصة في كل دولة، ضمن الاتحاد العربي للهيئات العاملة برعاية الصم تحت مظلة جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم.

وهل هناك عقبات أمام المترجمين في اقبال المعلومة المطلوبة للصم؟

● كانت هناك عقبات أمام المعلمين بعدم وجود مرجع معتمد رسمي ولذلك كنا نلجأ لأهل الخبرة في ايجاد رابط مشترك بين المعلمين والمعلمات عن طريق اقامة الدورات ونشرها وبواسطة الاقراص المدمجة والعقبة الأخرى عدم وجود وسائل تعليمية تعين ايصال المعلومة للصم فيجب ان المعلم بتوفير الوسيلة المناسبة لهم اما الآن بتوافر القواميس الاشارية اصبحت العقبات قليلة وتختصر في بعض المصطلحات في العلوم البحتة.

### الكادر والحافز المادي

وهل يوجد كادر للمترجمين وماذا ينقصكم في هذا المجال؟ ● لا ليس هناك كادر ونحن

### «الأنباء» في خدمة «الصم»

حضر اللقاء مستشار الادارة العامة في «الأنباء» يوسف عبد الرحمن حيث طرح العديد من الأسئلة والاستفسارات عن هذا القطاع الذي اعتبر بأنه كان مهما في البداية كما ظهر لنا في الحوار، مشيدا بجهود الجهات المعنية وجمعية المنابر في هذا الشأن متمنيا أن يتم تسليط الضوء اعلاميا على هذه الفئة بما يخدم أهدافها بالتقدم آملا أن يشكل اللقاء مع الحمدان بابا تفتحه «الأنباء» لإلقاء الضوء على هذه الفئة وإمكانياتها في مختلف المجالات ويكون داعما لما يتم تقديمه من مشاريع هادفة لخدمة هذه الفئة.



# الانباء



مستشار الإدارة العامة الزميل يوسف عبدالرحمن متوسطا مها الحمدان ود. عصام الفليح والزميلة دارين العلي (زين علام)



(زين علام)

يمكن استخدام QR كود أو مشاهدة الفيديو

## نبذة عن لغة الإشارة

ظهرت لغة الإشارة منذ قديم الأزل حيث أن الرموز والإيماءات فطرية تستخدم للإيضاح والشرح، وقد جاءت لغة الإشارة رحمة لسيدنا زكريا عليه السلام حين أمره الله ألا يكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا دلالة على الرحمة والحكمة من رب العالمين لقوله تعالى: (قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا.. آل عمران 41)، والرمز بالقران يكون لللسان والعين واليد.

## تاريخ لغة الإشارة

ظهرت لغة الإشارة منذ تواجد الصم بالعالم حيث اهتم رجال الكنيسة الكاثوليكية منهم الاسباني بدروبانس دوليون (De leon) والفرنسي دولابي (De lepee) بتنمية التواصل الشفهي لدى الصم ونجحوا بتعليم الصم عن طريق الشفوية المعتمدة على قراءة الشفاه. ومن ثم ظهرت طريقة أبجدية الاصابع التي ترمز الى حروف الأبجديات المختلفة عن طريق اوضاع معينة لليد والاصابع، فانتشرت لغة الإشارة بشكل تلقائي لدى الصم آنذاك واول من بادر من تنظيمها وتطويرها هو الاب الفرنسي دولابي (De lepee) الذي نظم الاشارات ودونها في قاموس صغير فاصبحت هذه اللغة هي اللغة الاساسية في المدارس وسادت في أوروبا مدرستان فكريتان في تعليم الصم الاولى كانت تركز على استخدام الإشارة والثانية تركز على استخدام الطريقة الشفهية والكلام في تعليم الصم، ثم عاد الاهتمام بلغة الإشارة لدى الصم فتم انشاء المؤسسة الأميركية لتعليم الصم عام 1871 على يد توماس غالوديت (thomas gallaudet) واسبس مدرسة لتعليم الصم تحمل اسمه بعدما تطور الى ان اصبحت اليوم اول جامعة في العالم تعتنى بالتعليم العالمي للصم والبحوث والدراسات ويرأسها عميد اصم ويشكل الصم نسبة عالية من الاساتذة وتعتمد فيها لغة الإشارة في الدرجة الاولى.

## لغة الإشارة في العالم العربي

استخدمت لغة الإشارة بصفة طبيعية ولكنها لم تكن مستعملة كوسيلة اتصال بين السامع والاصم وكانت اول محاولة لوضع لغة الإشارة الرسمية عام 1972 قمتها الجمعية الاهلية المصرية لرعاية الصم. ومن ثم بدأ الاصم العربي يفرض وجوده ولغته من خلال مشاركته في المؤتمرات العربية منذ عام 1985 ومنها انتشرت اللغة الرسمية وتطورت للصم بشكل سريع اما في سنة 1991 عقد مؤتمر في دولة الامارات العربية المتحدة بمدينة الشارقة واعتمدت من خلالها لغة الإشارة رسميا خلال المؤتمر السادس للهيئات العاملة في رعاية الصم.

توج العمل بتوحيد الإشارة العربية ووضعها في شكل قاموس اشاري عربي باشراف جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للثقافة والعلوم والاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم بحضور نخبة من خبراء صم العربي، وتم انجازه عام 2001 حيث ان القاموس اشاري العربي الجزء الاول يحتوي على 1400 مصطلح اشاري موحد بسن الدول العربية اما الجزء الثاني صدر 2005 يحتوي على 2400 مصطلح اشاري موحد ومن ثم ظهرت قواميس اخرى مثل القاموس الاطلس لعرفة دول العالم ومدنها وعواصمها برموزها والقاموس الاسلامي الذي تم تشييده في دولة قطر حيث انني حضرت ممثلة الكويت وتسلمت نسخا عديدة لتوزيعها على مدارس التربية الخاصة.

## أهمية اللغة وخصائصها

لغة الإشارة هي عبارة عن رموز مرئية ايمائية باستخدام اليد والاصابع مع تعابير الوجه وحركة الجسم تماشيا مع حدة الموقف وهي وسيلة التواصل بين الصم والبكم وتعتمد اعتمادا كبيرا على البصر.

## أنواع الإشارات والأساليب المستخدمة

- 1- اشارات وصفية مثال (طول- قصير- نحيف- بدين- ياكل- يشرب).
- 2- اشارات غير وصفية مثال (ايام الاسبوع - اسماء الدول- الاوان).
- 3- اما الاساليب المستخدمة في لغة الإشارة فهي:
  - 1- حركة اليدين.
  - 2- تعابير الوجه.
  - 3- حركة الشفاه.
  - 4- حركة الجسم.

## قضايا زواج الصم

عن قضايا الزواج والطلاق بين الصم تحدثت الحمدان عن قصة صادقتها لإحدى طالباتها عندما كانت رئيس قسم في مدارس الأمل حيث اتتها تلك الطالبة لترجوها لتزويجها من شاب أصم أيضا دون معرفة أهلها، ولكن المصادفة هي أنه تم استدعاؤها بعد سنوات قليلة من الحادثة لقضية طلاق بين الزوجين نفسيهما.

## الخجل من المجتمع

استنكرت الحمدان بدايات عملها مع الصم في مدارس الأمل لافتة الى حادثة مهمة غيرت معها وجهات نظر إحدى الطالبات حول إعاقته، وذلك خلال زيارة لمعرض الكتاب حيث طلبت منها إحدى الطالبات السؤال عن ثمن كتاب الا أن طالبة رفضت التحدث بلغة الإشارة وأن تفخر باتقانها لها لأنها لغة للتواصل كأي لغة عالمية كالعربية والانجليزية والفرنسية وغيرها وليس هناك ما يدعو للخجل في ذلك.

## أول قضية

تحدثت الحمدان عن أول قضية عملت فيها بعد اعتمادها في وزارة العدل كانت قضية كبيرة ومعقدة وهي قضية جريمة قتل وكان الشاهد الوحيد فيها أصم.

## مواقف مضحكة

موقف مضحك من المواقف التي تعرضت لها الحمدان خلال أحد القضايا أمام النيابة العامة حيث تم استدعاؤها للترجمة لأن المتهم كان من الصم حيث ضيق معه بعض الممنوعات، ولكنه حاول استغلال إعاقته لاستعطاف المحققين وطلب منها أن تتحدث عن حالته، وعند سؤاله عن ذعره عندما طرق بابه، قال: «كيف ذلك أنا أصم فكيف أسمع طرقا على الباب؟».



ممثلة للكويت وأحضرت العديد من النسخ لنشرها والعمل بها في مدارس الأمل.

هل تعتقدن أن هذه الشريحة تحتاج لوقف إسلامي لتلبية احتياجاتها في هذا الجانب؟  
**● نعم بالطبع، لأن الصرف على هذه الدورات من قبل الجمعية فقط وبشكل متكامل سواء في رواتب المترجمين أو تجهيزات قاعات الحلقات أو في المكافآت المرصودة للمتميزين وحتى في المواصلات، وكلها من أموال التبرعات وأهل الخير، وهذا ما يفتح المجال أمام المطالبة بتخصيص وقف إسلامي لهذه الفئة.**

### فصول الجامعات

تحدثت سابقا عن إمكانية دخول الطلبة الصم للجامعات فهل هناك فصول خاصة لهؤلاء في جامعة الكويت وغيرها من الجامعات؟

**● من نتائج حملة «لنحقق حلمهم» كان هناك تفاعل كبير من قبل كلية القانون الكويتية الولية التي يديرها أ. د. محمد المقاطع، والتي خصصت 4 مقاعد للطلبة الصم مع 3 مترجمين على نفقة الجامعة، وتم عمل امتحانات قدرات لهم وقبولهم في الجامعة وتم تسجيلهم منذ بداية الفصل الثاني 2018م، وهذا جهد مشكور جدا لهذه الكلية في مبادراتها الطيبة اتجاه الطلبة الصم وكل الهيئة التدريسية متعاونة جدا لهذه الفئة.**

ولكن ماذا عن جامعة الكويت هل هناك فصول خاصة للطلاب اليرجيين من مدارس الأمل؟

**● نحن نتمنى ذلك ولكن لا يوجد فصول خاصة بتخصصات محددة لهذه الفئة، هناك طلاب وطالبات في الجامعة من الصم وأغلبهم بالتخصصات الأدبية ولكنهم مدمجون مع باقي الطلبة الأصحاء ويتم الاستعانة بمترجم أثناء المحاضرات للترجمة لهؤلاء الطلاب بالإشارة، ولكن أعداد هؤلاء لا تتجاوز عدد أصابع اليد، ونحن نتمنى زيادة الأعداد واستقطاب الطلبة وفتح مكتب مترجمين في الجامعة وتوفير هذه الخدمة وتحديث تخصصات وفصول مخصصة لحماية مستقبل الطلبة من هذه الفئة.**

وهل هناك تنظيم آخر في التعليم التطبيقي خاص بهذه الفئة؟

**● نعم هناك عدد من الطلبة في التعليم التطبيقي، الا أن المشكلة في نقص أعداد المترجمين وتنمى توفير مكتب خاص للمترجمين لفئة الصم.**

## نحتاج لكادر كترجمين ومسمانا الوظيفي مدرسون بالرغم من صعوبة تخصصنا

## لدينا نقص في أعداد المترجمين.. والمحترفون منهم لا يتعدى عددهم الـ 15

**مشاريع جمعيات النفع العام تساهم في رفع مستوى الطلبة كمشروع لنحقق حلمهم لجمعية المنابر**

### نحتاج لوقف إسلامي يخصص لهذه الفئة لخدمة احتياجاتها بهذا الجانب

**لغة الإشارة العربية الموحدة سبيل الأصم للتواصل مع أقرانه وتحسين مستواه التعليمي**



أول محفظ اصم محمد الكندري في إحدى حلقات تعليم القرآن للصم

المدراس بوضع الامتحانات بما يتناسب مع قدرات الطلبة من الصف الخامس الى التاسع.

هل هناك جمعيات من النفع العام تدعم توجهاتكم؟  
**● نعم جمعية المنابر القرآنية المتمثلة برئيس مجلس الإدارة أحمد الباطني وذلك بمشروع مواهب القلوب بهدف خدمة الاحتياجات الخاصة ومن ضمنها الإعاقة السمعية، كما حققت جمعية المنابر القرآنية علاقات تعاون ومشاركة، وهناك نادي الصم الكويتي الرياضي الذي يرأسه أ.اسماعيل كرم لأكثر من نشاط هادف وترقيهي، فمثلا فتح مركز تحفيظ القرآن بنادي الصم فرع الفتيات بكيفان وفتح مركز تحفيظ قرآني آخر بمسجد نادي الصم للشباب - بفرناطة تحت اشراف جمعية المنابر القرآنية، وجمعية حديثة العهد اسمها «الجمعية الكويتية للإعاقة السمعية» ترأسها د.أمثال الحويطة، وهي جمعية لخدمة الصم.**

هل انت عضو في إحدى الجمعيات؟  
**● حاليا منسقة لمشروع مواهب القلوب لجمعية**

جلسات خصصت لمناقشة بعض أوضاعهم بحضور الصم ووضعت عدة اقتراحات مساواتهم مع الأصحاء في مختلف مجالات العمل وفي التعليم وغيرها، ولكن هناك عقبات تظهر في هذا المجال فمثلا المساواة في التعليم يفترض أن تكون المناهج موحدة مع التعليم العام، وبالتالي الامتحانات وهذا ما يعتبر عقبة أمام الصم لأننا حققنا المساواة بدون العدالة تجاهها لقدراتهم وميولهم واحتياجاتهم الخاصة حيث ان كمية الحصيلة التعليمية الوفيرة لا تناسب مع المدة الزمنية المحدودة في دوامهم المدرسي، وهذا ما يفرض وجود منهج موائم يتماشى ويتناسب مع حالة الطلاب الصم ووفق امكانياتهم واحتياجاتهم.

هل اقترحتم ذلك على وزارة التربية؟  
**● نعم طبعاً أعدت كتابا طلبت فيه هيكلا وظيفيا وتوجيها متخصصا للتربية الخاصة والإعاقة السمعية، لوضع برنامج لتغيير المناهج الخاصة بالصم وفقا لقدراتهم، وقد قامت الوزارة بخطوة ايجابية بعدم الزام طلاب التربية الخاصة بالامتحانات الموحدة وفتح المجال أمام مدراء**

تحدثت الحمدان عن الطالبة الكويتية ريم سلطان من الطالبات المتفوقات في الصم التي حصلت العام الماضي على نسبة 94% في الثانوية العامة في القسم العلمي وهي المرة الأولى لطلبات الأمل وتم تكريمها من قبل وزير التربية، كما حصلت على منحة للدراسة في إحدى الجامعات الأمريكية «غالو داي» وهي أول جامعة في العالم متخصصة بالصم وهي تخصص حاليا في الهندسة الكيميائية، معتبرة أن هذا الأمر يدعم التوجه نحو ادراك الاتجاه اللغة الموحدة والتعرف على المناهج الاخرى للاشارات في اللغات الرئيسية الأخرى كالانجليزية.

## حالات متميزة من الصم